1. إِذَا زُلْزِلَتِ _____
2. وَأَخْرَجَتِ _____
3. وَقَالَ الإِنسَانُ _____
4. يَوْمَئِذٍ _____
5. بِأَنَّ رَبَّكَ _____
6. يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ _____
7. فَمَن يَعْمَلْ _____
8. وَمَن يَعْمَلْ _____ شَرًّا يَرَهُ

الفكرة الرئيسة

تَعْرِضُ سورَةُ الزَّلْزَلَةِ أَحْداثًا مِنْ يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَتُؤَكِّدُ أَنَّ الْإِنْسانَ سَيُحاسَبُ عَلى أَعْمالِهِ جَميعِها، صَغيرِها وَكَبيرِها، وَخَيْرِها وَشَرِّها.

أتهيأ وأستكشف

1 أَتَذَكَّرُ أَرْكانَ الْإيمانِ، ثُمَّ أُدَوِّنُ الرُّكْنَ الَّذي يَدُلُّ عَلى حَدَثٍ عَظيمٍ تَنْتَهي فيهِ الْحَياةُ الدُّنْيا وَتَبْدَأُ الْحَياةُ الْآخِرَةُ:

يوم القيامة

2 أَتَدَبَّرُ قَوْلَ اللهِ تَعالى: ﴿فَلَهُمْ جَنَّتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة:١٩]، وَقَوْلَهُ تَعالى: ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [المجادلة:١٥]، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُما ما يُحَدِّدُ مَصيرَ النّاسِ يَوْمَ الْقِيامَةِ.

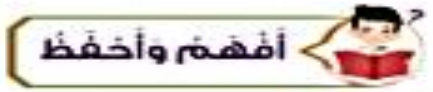

حفظ

سورةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ②
وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④ بِأَنَّ رَبَّكَ
أَوْحَىٰ لَهَا ⑤ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا
أَعْمَالَهُمْ ⑥ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ⑦ وَمَن
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ⑧﴾

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ

زُلْزِلَتِ: حُرِّكَتْ تَحْرِيكًا عَنِيفًا.

أَثْقَالَهَا: كُلَّ ما في داخِلِها.

تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا: تُخْبِرُ بِما عُمِلَ عَلَيْها.

أَوْحَى لَهَا: أَمَرَها.

يَصْدُرُ: يَخْرُجُ.

أَشْتَاتًا: مُتَفَرِّقِينَ.

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ: مِقْدارًا صَغِيرًا.

عرف

إضاءة

سورةُ الزَّلْزَلَةِ: سورةٌ مَدَنِيَّةٌ.

عَدَدُ آياتِها (8) آياتٍ.

الْمَوْضوعاتُ الرَّئيسَةُ لِلْآياتِ الْكَريمَةِ

- الْآياتُ الْكَريمَةُ (١ – ٥) مِنْ أَحْداثِ يَوْمِ الْقِيامَةِ
- الْآياتُ الْكَريمَةُ (٦–٨) حِسابُ النّاسِ عَلى أَعْمالِهِمْ

أَوَّلًا مِنْ أَحْداثِ يَوْمِ الْقِيامَةِ

تُبَيِّنُ الْآياتُ الْكَريمَةُ بَعْضَ أَحْداثِ يَوْمِ الْقِيامَةِ، حَيْثُ تَهْتَزُّ الْأَرْضُ وَتَتَحَرَّكُ حَرَكَةً شَديدَةً، قالَ تَعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾، ثُمَّ تُخْرِجُ كُلَّ ما في داخِلِها مِنْ مَعادِنَ وَصُخورٍ وَغَيْرِها، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ تَعالى النّاسَ مِنْ قُبورِهِمْ لِلْحِسابِ، قالَ تَعالى: ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾، وَيَتَساءَلُ الْإِنْسانُ يَوْمَ الْقِيامَةِ في دَهْشَةٍ وَخَوْفٍ: ماذا حَدَثَ مِنْ حَوْلي؟ وَما الَّذي جَرى حَتّى تَضْطَرِبَ الْأَرْضُ وَتَهْتَزَّ؟ قالَ تَعالى: ﴿وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا﴾، فَيَأْتيهِ الْجَوابُ بِأَنَّ اللهَ تَعالى هُوَ مَنْ أَمَرَ الْأَرْضَ أَنْ تَتَحَرَّكَ وَتَهْتَزَّ مِنْ أَجْلِ بِدايَةِ الْحَشْرِ وَالْحِسابِ، وَأَنَّها سَتَشْهَدُ بِما فَعَلَ النّاسُ فيها مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ، قالَ تَعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝﴾.

(1) اذكر

(2) عن ماذا

ما هو؟

أَتَوَقَّعُ وَأَفَكِّرُ

1. أَتَوَقَّعُ الْأُمورَ الَّتي سَتَشْهَدُ بِها الْأَرْضُ عَلى النّاسِ، ثُمَّ أَذْكُرُ مِثالًا عَلى ذلِكَ.
.....

2. أُفَكِّرُ بِأَعْمالٍ أُحِبُّ أَنْ تَشْهَدَ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِها، ثُمَّ أَذْكُرُ اثْنَيْنِ مِنْها.
أ. ..... ب. .....

ثانِيًا حِسابُ النّاسِ عَلى أَعْمالِهِمْ

تُبَيِّنُ الْآياتُ الْكَريمَةُ حالَ النّاسِ يَوْمَ الْقِيامَةِ حينَ يَخْرُجونَ مِنْ قُبورِهِمْ لِعَرْضِ وَالْحِسابِ، إِذْ يَخْرُجونَ جَماعاتٍ مُتَفَرِّقَةً لِيُرِيَهُمُ اللهُ تَعالى نَتيجَةَ أَعْمالِهِمْ، قالَ تَعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾، فَمَنْ يَعْمَلِ الْأَعْمالَ الصّالِحَةَ سَيُجْزى بِها وَإِنْ كانَتْ صَغيرَةً، بِمِقْدارِ ذَرَّةٍ لا تُرى بِالْعَيْنِ الْمُجَرَّدَةِ، وَسَيَجِدُها مَكْتوبَةً في صَحيفَةِ أَعْمالِهِ، قالَ تَعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾، وَكَذلِكَ مَنْ يَعْمَلِ الْأَعْمالَ السَّيِّئَةَ سَيُعاقَبُ عَلَيْها وَإِنْ كانَتْ صَغيرَةً، وَسَيَجِدُها مَكْتوبَةً في صَحيفَةِ أَعْمالِهِ، قالَ تَعالى: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾، وَلِذلِكَ قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْروفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقى أَخاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ» (رواه مسلم) (تَحْقِرَنَّ: تُقَلِّلَنَّ مِنْ قيمتِهِ. بِوَجْهٍ طَلْقٍ: ضاحِكٍ مُنْشَرِحٍ)، وَكانَ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ يُشَجِّعُ النّاسَ عَلى الصَّدَقَةِ وَلَوْ كانَتْ قَليلَةً فَيَقولُ: «اتَّقوا النّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»

لماذا؟

كيف؟

عن ماذا يحاسبنا الله تعالى؟

أتوقع وأفكر

1 أُفَكِّرُ في ثَلاثَةِ أَعْمالٍ صالِحَةٍ وَثَلاثَةِ أَعْمالٍ سَيِّئَةٍ جَزاؤُها عِنْدَ اللهِ تَعالى عَظيمٌ، وَلكِنَّ النّاسَ يَسْتَخِفّونَ بِها، ثُمَّ أُدَوِّنُها في ما يَأْتي:

﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾

2 أُفَكِّرُ: عَلامَ تَدُلُّ مُحاسَبَةُ اللهِ تَعالى لِلْإِنْسانِ عَلى أَعْمالِهِ جَميعِها وَإِنْ قَلَّتْ وَصَغُرَتْ؟

على عدل الله سبحانه وتعالى

أستزيد

حَثَّ اللهُ تَعالى الْإِنْسانَ عَلى عَمَلِ الْخَيْرِ وَلَوْ كانَ قَليلًا، وَاجْتِنابِ فِعْلِ الشَّرِّ وَلَوْ كانَ صَغيرًا، فَقالَ تَعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝﴾، وَقَدْ نَزَلَتْ هاتانِ الْآيَتانِ في رَجُلَيْنِ كانَ أَحَدُهُما يَرى أَنَّهُ لا يُؤْجَرُ عَلى الشَّيْءِ الْقَليلِ، فَإِذا أَتاهُ مِسْكينٌ يَخْجَلُ وَيَسْتَقِلُّ أَنْ يُعْطِيَهُ شَيْئًا قَليلًا، وَيَقولُ: ما هذا بِشَيْءٍ، وَإِنَّما نُؤْجَرُ عَلى ما نُعْطي وَنَحْنُ نُحِبُّهُ. وَكانَ الْآخَرُ يَتَهاوَنُ بِالذَّنْبِ الْيَسيرِ، وَيَقولُ: لَيْسَ عَلَيَّ مِنْ هذا شَيْءٌ، إِنَّما أَوْعَدَ اللهُ بِالنّارِ عَلى الْأُمورِ الْكَبيرَةِ. [أَسْبابُ النُّزولِ لِلْواحِدِيِّ].

أربط مع العلوم

تَتَكَوَّنُ الْمادَّةُ مِنْ جُسَيْماتٍ مُتَناهِيَةٍ في الصِّغَرِ لا يُمْكِنُ رُؤْيَتُها بِالْمِجْهَرِ الضَّوْئِيِّ الْمُرَكَّبِ؛ تُسَمّى الذَّرّاتِ، وَالذَّرَّةُ هِيَ أَصْغَرُ جُزْءٍ مِنَ الْعُنْصُرِ تُكْسِبُهُ خَصائِصَهُ الَّتي تُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْعَناصِرِ، وَتَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلاثَةِ أَنْواعٍ مِنَ الْجُسَيْماتِ، هِيَ: الْبُروتوناتُ، وَالنُّيوتْروناتُ، وَالْإِلِكْتْروناتُ.

أنظم تعلمي

سورَةُ الزَّلْزَلَةِ

تَتَحَدَّثُ الْآياتُ الْكَريمَةُ (١–٥) عَنْ	تَتَحَدَّثُ الْآياتُ الْكَريمَةُ (٦–٨) عَنْ
.....	.....
.....	.....

أسمو بقيمي

1. أَفْعَلُ الْخَيْرَ، وَلا أُحَقِّرُ الْمَعْروفَ وَلَوْ كانَ صَغيرًا.
2. .....
3. .....

أختبرُ معلوماتي

1 أَقْتَرِحُ عُنْوانًا مُناسِبًا لِمَوْضوعاتِ سورَةِ الزَّلْزَلَةِ.

يوم الحساب

2 أَسْتَخْرِجُ مِنْ آياتِ سورَةِ الزَّلْزَلَةِ الْمُفْرَداتِ الْقُرْآنِيَّةَ الَّتي تَعْني كُلًّا مِمّا يَأْتي:

أ . (... أثقالها .....) كُلَّ ما في داخِلِها.

ب. (... أشتاتًا .....) مُتَفَرِّقينَ.

جـ. (... مثقال ذرّة .....) مِقْدارًا صَغيرًا.

3 أَكْتُبُ الْآيَةَ الَّتي تُناسِبُ ما يَأْتي:

أ . تَهْتَزُّ الْأَرْضُ وَتَتَحَرَّكُ حَرَكَةً شَديدَةً: ..... آية 1

ب. يَتَساءَلُ الْإِنْسانُ ماذا يَجْري مِنْ حَوْلِهِ: ..... آية 3

جـ. يَخْرُجُ النّاسُ جَماعاتٍ مُتَفَرِّقَةً لِيُرَوْا أَعْمالَهُمْ: ..... آية 6

4 أُعَلِّلُ: يَأْمُرُ اللهُ تَعالى الْأَرْضَ بِأَنْ تُحَدِّثَ أَخْبارَها.

لتشهد بأعمال الناس

5 أَسْتَنْتِجُ كَيْفَ تُؤَثِّرُ الْآيَتانِ الْكَريمَتانِ الْآتِيَتانِ في سُلوكي:

أ . قالَ تَعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾.

عمل الخير حتى ولو كان صغير

ب. قالَ تَعالى: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾.

ترك الشر حتى ولو كان صغير

6 أَتْلو سورَةَ الزَّلْزَلَةِ غَيْبًا.

أقيمُ تعلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	عاليةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قليلةٌ
أَتْلو سورَةَ الزَّلْزَلَةِ تِلاوَةً سَليمَةً.			
أُبَيِّنُ مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الْواردَةِ في سورَةِ الزَّلْزَلَةِ.			